

سوفت بنك «يواجه خسائر قياسية لتعثر رهانات مؤسسه»





يستعد الملياردير ماسايوشي سون، المؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة «سوفت بنك»، لتسجيل رقم قياسي آخر من الخسائر عندما يعلن عن أرباح ربع مارس يوم الخميس، وربما تكون وحدة الاستثمار «صندوق الرؤية» التابعة للمجموعة قد خسرت أموالاً في ربع واحد أكثر مما خسرت من قبل.

ووفقاً لما ذكره كيرك بودري، المحلل في ريدكس، تشير التقديرات إلى أن أكبر صندوق تقني في العالم قد خسر حوالي 18.6 مليار دولار في محفظته العامة وحدها خلال الربع المنتهي في 31 مارس وهو أكبر من الانخفاض القياسي البالغ 18.3 مليار دولار في الربع الثاني من السنة المالية.

وبحسب تقديرات بودري يعني هذا خسارة الصندوق لحوالي 10 مليارات دولار وهو ما يمثل حصة سوفت بنك في كل صندوق، وهو انعكاس جذري عن العام الماضي عندما أعلن سون في طوكيو أن المجموعة قد كسبت أموالاً في ربع واحد أكثر من أي شركة يابانية في التاريخ.

تضرر صندوقاً الرؤية التابعان لـ«سوفت بنك» بشدة من انخفاض التقييمات التقنية مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية وتشديد الصين قبضتها التنظيمية على الصناعة، وكانت شركة كوبانج الكورية الجنوبية وشركة ديدي جلوبال قد سجلتا أكثر انخفاض ربع سنوي في الأسهم، حيث سجلت الأولى تراجعاً بنسبة 40%، والثانية بنسبة 50%.

وأدت سلسلة عثرات من كل من وي وورك وواير كارد أيه جي وجرينسيل كابيتال إلى تدقيق دولي، وأثرت المخاوف بشأن المزيد من الانخفاضات في التقييم التقني في سمعة سون وأثارت القلق بشأن استدامة أعمالها.

ويرى الخبراء أن هيكل أعمال سوفت بنك يعتمد بأكمله على افتراض رئيسي واحد وهو الأسهم التي تزيد أسعارها باستمرار، وتحديداً أسهم التقنية التي تقود عمليات البيع المكثفة في السوق الحالية. ووفقاً لمحلل شركة نومورا للأوراق المالية فقد خسر صندوق الرؤية أموالاً في 32 من أصل 34 ملكية عامة في الربع الماضي.